

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

خطب عمر بن الخطاب هـ .

75 - خطبته حين ولى الخلافة .

لما استخلف عمر هـ صعد المنبر فقال إني قائل كلمات فأمنوا عليهن فكان أول منطق نطق به حين استخلف قال .

إنما مثل العرب مثل جمل أنف اتبع قائده فليُنظر قائده حيث يقوده وأما أنا فورب الكعبة لأحملنهم على الطريق .

76 - خطبة أخرى .

وقال ابن قتيبة في عيون الأخبار لما ولى عمر صعد المنبر فقال ما كان أ ليراني أرى نفسي أهلاً لمجلس أبي بكر ثم نزل عن مجلسه مرقاة فحمد أ وأثنى عليه ثم قال اقرءوا القرآن تعرفوا به واعملوا به تكونوا من أهله إنه لم يبلغ حق ذي حق أن يطاع في معصية أ ألا وإني أنزلت نفسي من مال أ